

331 من 022 | شرح الملخص الفقهي | المواريث | في

التعصيب | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. عدة مائة وثلاثة وثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين ترعى لعباده ما يصلح دينهم ودنياهم صلى الله وسلم على نبينا محمد الذي بين الناس ما انزل اليهم من ربهم وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:18](#)

وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونتحدث اليكم في هذه الحلقة ان شاء الله عن احكام المواريث امتدادا لحديثنا في الحلقات السابقة وقد انتهينا فيها الى باب التعصيب - [00:00:37](#)

فليكن ذلك موضوع حديثنا في هذه الحلقة التعصيب لغة مصدر عصب يعصب تعصيبا فهو معصب مأخوذ من العصب بمعنى الشد والاحاطة والتقوية ومنه العصائب وهي العمام والعصبة في الفرائض جمع عاصم - [00:00:58](#)

وهو لفظ يطلق على الواحد فيقال زيد عصبة ويطلق على الجماعة فيقال رجال عصبة وعصبة الرجل قرابتة من جهة ابيه سموا عصبة لانهم عصبا به اي احاطوا به وكل شيء استدار حول شيء - [00:01:22](#)

فقد عصب به فالاب طرف والابن طرف والاخ جانب والعم جانب ومن ثم قيل لهم عصبا وقيل سموا بذلك لتقوي بعضهم بعض من العصب وهو الشد والمنع فبعضهم يشد بعضه - [00:01:49](#)

ويمنع من من تطاول الغير عليه والعصب في اصطلاح الفرضيين عرف بتعريف من احسنها انه من يرث بلا تقدير لانه اذا انفرد حاج جميع المال واذا كان مع صاحب فرض - [00:02:11](#)

اخذ ما بقي بعد الفرض وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر وينقسم العصبة الى ثلاثة اقسام عصبة بالنفس وعصبة بالغير وعصبة مع الغيث - [00:02:31](#)

فالقسم الاول وهم العصبة بالنفس هم المجمع على ارثهم من الرجال الا الزوج والاخ من الام وهم اثنى عشر الابن وابن الابن وان نزل والاب والجد من قبل الاب وان علا - [00:02:55](#)

والاخ الشقيق والاخ لاب وابنها وان نزل والعم الشقيق والعم لاب وان علوا وابنها وان نزل القسم الثاني العصبة بالغير هم اربعة اصناف الصنف الاول البنت فاكثر مع الابن فاكثر - [00:03:14](#)

الصنف الثاني بنت الابن فاكثر مع ابن الابن فاكثر اذا كان في درجتها سواء كان اخاها او ابن عمها او مع ابن الابن الذي هو انزل منها اذا احتاجت اليه. ودليل هذين الصنفين - [00:03:39](#)

قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فهذه الاية الكريمة تناولت الاولاد واولاد الابن والصنف الثالث الاخت الشقيقة فاكثر مع الاخ الشقيق فاكثر الصنف الرابع الاخت لاب فاكثر - [00:03:57](#)

مع الاخ لاب فاكثر ودليل هذين الصنفين قوله تعالى فان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فتناولت الاية الكريمة ولدى الابوين وولد الاب فهو لاء الاربعة من الذكور الابن وابن الابن والاخ الشقيق والاخ لاب - [00:04:19](#)

ترث معهم اخواتهم عن طريق التعصيب بهم اما من عداهم من الذكور الاتي اخواتهم معهم شيئا وذلك كابناء الاخوة والاعمام وابناء

الاعمام الثالث من اقسام العصبة العصبة مع الغير - 00:04:43

وهم صنفان الصنف الاول الاخت الشقيقة فاكثر مع البنت فاكثر او بنت الابن فاكثر الصنف الثاني الاخت لاب فاكثر مع البنت فاكثر او بنت الابن فاكثر وهذا هو قول جمهور العلماء من الصحابة والتابعين - 00:05:04

ومن بعدهم ان الاخوات لابوين او لاب عصبة مع البنات او بنات الابن ودليلهم ما رواه الجماعة الا مسلما والنسائي ان ابا موسى رضي الله عنه سئل عن بنت وبنت ابن واخت - 00:05:25

فقالا للبنت النصف وللخت النصف ثم قال للسائل اتى السائل ابن مسعود فلما اتى السائل اتى السائل ابن مسعود وسألها واخبره بقول ابي موسى رضي الله عنه قال ابن مسعود لقد ظللت اذا وما انا من المهددين - 00:05:44

اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولبنت الابن السادس تكملا للثتين وما بقي فللخت هذا والعصبة بالنفس من انفرد منهم حاز جميع المال قوله تعالى وهو يرثها ان لم يكن لها ولد - 00:06:03

تورث في هذه الاية الاخ جميعا ما لاخته وينفرد العصبة بالنفس بهذا الحكم ويشارك بقية العصبة في انهم اذا كانوا مع اصحاب الفروض يأخذون ما بقي لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر وان لم يبق شيء بعد الفروض سقطوا هذا وللعصبة جهات ست جهة البلوة ثم جهة الابوة ثم جهة الاخوة ثم جهة بنى الاخوة - 00:06:49

ثم جهة الولاء والولاء هو عصوبة سببها نعمة المعتق على رفيقه بالعتق ودليلها قوله صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتقد واذا اجتمعوا عاصبان فاكثر فلهم حالات اربع الحالة الاولى ان يتحدوا في الجهة والدرجة والقوة - 00:07:10

وحييند يشتركون في الميراث الابناء والاخوة الاشقاء والاعمام الحالة الثانية ان يختلفوا في الجهة وحين اذ يقدم في الميراث الاقدم جهة كالابن والاب. فيقدم الابن في التعصيب على الاب لان الابن في جهة البنوة والاب في جهة الابوة - 00:07:34

وجهة البلوة مقدمة على جهة الابوة الثالثة ان يتحدوا في الجهة ويختلفوا في الدرجة كما لو اجتمع ابن وابن ابن فيقدم الابن على ابن الابن لانه اقرب الى الميت الرابعة - 00:07:59

ان يتحدوا في الجهة والدرجة ويختلف في القوة بحيث يكون احدهم اقوى من الاخر فيقدم الاقوى كما لو اجتمع اخ شقيق واخ لاب فيقدم الاخ الشقيق بأنه اقوى لادلائه بابوين. اما الاخ لاب فهو يدللي بالاب فقط - 00:08:17

والله اعلم والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:08:39